

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2355 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج إدنا قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب قال علم الدين الشاتاني أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله وشاتان من نواحي ديار بكر مقامه بالموصل مقر أهله ومطار فضله ووكر فراخه وورد نقاخة ومناخ أشياخه ومرمى مرامه ومرعى سوامه ومراد مراده ومريض جواده ومراح مراحه ومغدى فلاحه ومرتع اغتباقه واصطباحه ومرتع اغتباطه واصطلاحه ومنبت عمله ومثبت أمله ومغنى غناه ومبنى بناء وأرض رضاه وروض هواه ووطن وطره وحضيرة حضره وبقعة شاته ورقعة شاهه وقلعة نجاته وبلغة جاهه وهو في مارستانها متول وعلى ضبط الأوقاف مستول وله شقشقة في الأدب تهدر فصاحة وحملقة في النظر للعجب يسميها حساده حماقة قد وفر الله حظه من النطق فما يرى السكوت ويستلذ الاستكثار من الكلام ومواصلته ولو هجر القوت إذا حضر أدبا لم يرض إلا أن ينفرد بالقول وغيره يستمع ويرفع بالفضل والكل متضع لا جرم ترشقه سهام الإيذاء وتطرقة قوارض الطرقاء ولقد كان في أمان من الطيش وضمان من طيب العيش وفراغ ورفاغة وبلغة من بلاغة ورفاهية بغير كراهية ونعمة لقدر فضله مضاهيه وبضائع نافعة وذرائع موافقة ونقود رائجة وعقود متناسقة ذلك والصدر الوزير جمال الدين بالموصل في صدر وزارته مشرق الجمال متألق الإقبال فائض السجال مستفيض النوال غامرا أولي الفضل بالافضال وهم في ظله يقيلون وإلى نيله يميلون وبطوله يطولون وبطوله يصولون وإلى